

معلومات من متطوعين عرب قادت القوات الأميركية لتدمير معسكر سلمان باك

سلمان باك (العراق)، مارك برينكلي*

شنت مدفعية مشاة البحرية الاميركية (المارينز) اول من امس قصفا مكثفا لمساعدة قوات التحالف في إحكام حصارها على العاصمة العراقية والسيطرة على ما وصفته القيادة العسكرية الاميركية بأنه «معسكر لتدريب ارهابيين اجانب».

وقال مسؤول في القيادة الوسطى الاميركية ان قوة الاستطلاع التابعة للمارينز باتت تسيطر الآن على ممر سلمان باك المؤدي الى بغداد والبالغ طوله 20 ميلا بعد شنّها عمليات على مهبط بالقرب من نهر الفرات. وأشار البريجادير جنرال فينسينت بروكس في ايجاز صحافي بمقر القيادة الوسطى الاميركية في السيلية بقطر الى أن الانتصار الذي حققته القوات الاميركية في سلمان باك يعتبر تطورا رئيسيا في العمليات العسكرية.

ويضم المعسكر، الذي يقع على مقربة من سلمان باك على بعد ميل الى الشرق من نهر الفرات، مقاتلين متطوعين من دول بينها السودان ومصر. وقال بروكس ان الهجوم على المعسكر المذكور جاء اثر معلومات حصلت عليها قوات التحالف من متطوعين عرب جرى اسرهم خلال المعارك الاخيرة. واعرب بروكس عن اعتقاده بان المعسكر كان يستخدم لتدريب مقاتلين اجانب على تكتيكات ارهابية، لكنه الآن نهر تماما، على حد قوله.

وأشار بروكس الى انه لا يعرف ما اذا كان اي من هؤلاء المقاتلين ينتمي الى «منظمات ارهابية معروفة». وقال ان المعلومات التي جرى الحصول عليها من المقاتلين الاجانب الذين اسروا خلال المعارك الاخيرة اكدت لهم ان الموقع كان يستخدم لتدريب عناصر ارهابية. و اضاف قائلا ان طبيعة العمل الذي كانت تؤديه العناصر التي تم اسرها والمعلومات التي ادلت بها حول نوع التدريب الذي تلقته تركت في مجملها انطباعا بان هناك «معسكرا ارهابيا في سلمان باك».

* خدمة «يو. أس. آيه. توداي» - خاص به الشرق الاوسط»